

السواك عند القيام من النوم (الطهارة - باب السواك وسنن الوضوء) (م 7)

عبدالمحسن الزامل

المسألة السابعة يتأكد السواك عند الانتباه من النوم. وهذا من المواضع التي يتأكد تقدم من السواك يشرع مطلقاً وهناك احوال يتأكد فيها السواك لورد نصوص خاصة. لان النصوص نوعان نصوص عامة في مشروعية السواك - [00:00:06](#) نصوص خاصة في مشروعيته لبعضها خاصة. وايضا آ دلالات ومعاني اخذت من النصوص على مشروعية السواك كما سيأتي وان لم تكن وان لم ترد نصوص خاصة. لكن عند انتباه من النوم ثبت في الصحيحين من - [00:00:28](#) حديث حذيفة رضي الله عنه انه اذا كان عليه كان اذا قام من الليل يشوش يشوش فهم. بالسواك عليه الصلاة والسلام وجاء عندهما ايضا عن حذيفة كان اذا قام من الليل ليتهدج - [00:00:48](#) كان اذا قام من الليل يتهدج. فلماذا اختلف هل آ تشوكة عند قيام النوم لاجل انه انتبه من نومه او لاجل انه يقوم عليه الصلاة والسلام ثم بعد ذلك آ يستاك للصلاة هذا محتمل هذا محتمل وجاء عند ابي داود باسناد - [00:01:05](#) صحيح عن عائشة رضي الله عنها انه كان يوضع له وضوءه وسواكه فاذا قام من الليل تخطى ثم استعى اذا قام من الليل تخطى ثم هذا يحتمل ايضا ان يشهد آ القول الثاني وهو ان السواك كان حين - [00:01:29](#) اه يريد الصلاة اذا كان يريد الصلاة او اذا اراد الوضوء وقالت رضي الله عنها فاذا قام من الليل تخطى ذهب الى الخلاء ولم تذكر انه كان يشقاق ويحتمل والله اعلم ان يفعل هذا تارة هذا تارة. قد يقوم الى الخلاء عليه الصلاة والسلام ويبادر - [00:01:52](#) ثم بعد ذلك وقد يستاك مباشرة وورد في حديث في ضعف انه كان يوضع له ثلاث انية اثناء لسواكه وثناء لظهوره آ او نحو ذلك وهذا قد يشهد انه كان وانه كان اذا - [00:02:15](#) انتبه عليه الصلاة والسلام استاك. لكن هذا في سنة طعف وهذا الحديث اصح. والاقرب والله اعلم انه الاستياء يشرع عند الاستيقاظ من النوم يشرع حينما يريد ان يتوضأ لكن حينما يستيقظ ويستاك ثم - [00:02:35](#) ثم يتوضأ ففي هذه الحالة هل يستكمل الركوع عند الوضوء؟ وهذا مبني على مسألة سيأتي الخلاف فيها ان شاء الله ومسألة اشتياك عند الوضوء او خارج الوضوء والاقرب كما تقدم يشرع الاشتياك عند الانتماء - [00:02:54](#) ثم بعد ذلك يشرع الاشتياك حينما يريد الصلاة لانه موضعان وذلك لعموم الادلة لان السواك مشروع على كل حال. فاذا كان يشرع على كل حال فالقيام من النوم موضع مما يتأكد فيه الاشتياك ولان حذيفة رضي الله عنه جاء عن في احدي الروايتين انه كان عليه السلام اذا قام الليل يشوش - [00:03:10](#) وهذا يحتاج الى النظر في هاتين الروايتين هل هما روايتان عن حذيفة جميعا ثابتتان؟ او هو من اختلاف قد يحتاج الى الترجيح بين الروايتين وانه كان اذا قام الليل يتهدج - [00:03:36](#) يتهدج وان هذه الرواية يفسر اخرى هذا مبحث اثار اليه ايضا ابن دقيق العيد رحمه الله. وان بعض الروايات حينما تكون بعض الروايات ناقصة وبعض الرواية التامة يقول يؤخذ بالرواية التامة - [00:03:54](#) ولا يكون من باب يعني التقييد او يكون اه يعني هذه رواية وهذه رواية يؤخذ بالرواية تامة رواية التامة وهذا يحتاج الى تتبع الطرق لهذا الحديث والنظر في هاتين الروايتين - [00:04:08](#)